

الغدير

[109] بخمر لم يشرب خمر مثله. ثم فتحه فإذا هو خل. فقال: أصابته وإني دعوة خالد رضي الله عنه. وفي لفظ: اللهم اجعله عسلا فصار عسلا. تاريخ ابن كثير 7: 114، الإصابة 1: 414. قال الأميني: إقرأ صحيفة حياة خالد السوداء مما مر في الجزء السابع ص 156 - 168 ط 1 وسل عنه بني جذيمة ومالك بن نويرة وامراته، وسل عنه عمر الخليفة، حتى تعرفه بعجره وبجره، ثم احكم بما تجد الرجل أهلا له. - 6 - أبو مسلم لا تحرقه النار دعا الأسود العنسي - المتنبي - أبا مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب اليمني التابعي المتوفى 60 / 62 فأجج الأسود نارا عظيمة وألقى فيها أبا مسلم فلم تضره، وأنجاه الله منها، فكان يشبه إبراهيم الخليل، فوفد على أبي بكر مسلما فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني من أمة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به ما فعل إبراهيم خليل الله. وفي لفظ ابن كثير: فقدم على الصديق فأجلسه بينه وبين عمر وقال له عمر: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أرى في أمة محمد من فعل به كما فعل إبراهيم الخليل وقبله بين عينيه. الاستيعاب 2: 666، صفة الصفوة 4: 181، تاريخ ابن عساكر 7: 318، تذكرة الحفاظ للذهبي 1: 46، تاريخ ابن كثير 8: 146، شذرات الذهب 1: 70، تهذيب التهذيب 12: 236، وذكره السيد محمد أمين ابن عابدين في العقود الدرية 2: 393 عن جده العمادي في رسالته (الروضة الريا فيمن دفن في داريا) نقلا عن أبي نعيم وابن عساكر وابن الزمكاني وابن كثير. - 7 - أبو مسلم يقطع دجلة بدعاءه أتى أبو مسلم الخولاني يوما على دجلة وهي ترمي بالخشب من مدها فوقف عليها ثم حمد الله تبارك وتعالى وأثنى عليه، وذكر مسير بني إسرائيل في البحر، ثم نهر دابته فخاضت الماء وتبعه الناس حتى قطعوا.